

جاء الموت بما فيه | من مقابر البقيع | #عمرَة_التربية_6 | د .

حازم شومان

حازم شومان

والصلاة والسلام في اكثر مقابر على وجه الارض كلها فيها عظة في الموت تسعين في المية من الميتين كلنا دول ناس جاية من جميع

جنسيات العالم. جاية عشان جاية عشان - [00:00:57](#)

اعبد ربنا في الحج او في العمرة. وادركها الموت. زي الامة الافغانية احنا كنا قاعدين في على قبرها الطفل الصغير واضح انها لا تزال

شابة الطفل الصغير اللي واقف على القبر بيبيكي الان - [00:01:12](#)

يعني المقابر اللي حواليك دي من جميع جنسيات من جميع دول العالم وبتزكرك بحسن الخاتمة لان معظم هؤلاء معظم هؤلاء كانوا

جايين في حج وعمرة معظم هؤلاء بازن الله سبحانه وتعالى بيعثوا يوم القيامة ملبين لله سبحانه وتعالى رب العرش العظيم -

[00:01:26](#)

في هزه المقابر مدفون ال البيت. مدفون زوجات النبي عليه الصلاة والسلام مدفون حليمة السعدية مرضعة النبي عليه الصلاة

والسلام. مدفون كثير مدفون عشر تلاف صحابي من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:43](#)

مدفون كبار اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. وفي نفس الوقت في هذه المقابر مدفون كبار المنافقين. ومدفون عبدالله بن ابي بن

سلول في هزه المقابر بتفكرك بحقيقة الموت والكل ميت على يمينك وشمالك - [00:01:55](#)

ولكل ميت النبي عليه الصلاة والسلام كان اذا ذهب ربع الليل قام فنادي في الناس اذكروا الله اذكروا الله. جاءت الراجفة تتبعها

الرادفة جاء الموت بما فيه. الموت مش لحزة - [00:02:07](#)

كل واحد من دول نزل الوقتي نزل العالم كامل جاء الموت بما فيه جاء النبي عليه الصلاة والسلام وهو بييفكر بقيام الليل بيذكر

بالموت. عليه الصلاة والسلام وهو بيذكر بقيام الليل - [00:02:20](#)

تذكر بالموت عليه الصلاة والسلام عليه الصلاة والسلام والصلوة والسلام هو يذكر بقيام الليل يذكر بالموت ليه؟ لان المكان الرهيب

الحفرة اللي بلعت الناس اللي دفنهم الوقتي قدام عينينا دول. المكان ده انت هتدخل - [00:02:34](#)

ايه اللي انت جاهز انك تدخل في المكان ده به اللي انت مستعد يعني اكثر المكان ده لو انت ما خدتش فيه قرار مش هتاخذ قرار

طول حياتك انت لازم تخرج من هنا واخذ قرار - [00:02:52](#)

لازم تبص للقبر المفتوح اللي ادفن فيه الناس قدام عينينا ولو انت الوقتي تسأل نفسك لو انت اتقفل عليك القبر ده دلوقت. ايه اللي

انت هتندم عليه لما انا فكرت وانا جاي كده اكثر حاجة هندم عليها ايه؟ اكثر حاجة هندم عليها. لو اتقفل علي القبر ده هو دلوقت

واكثر حاجة هتلهف انها تبقى موجودة في - [00:03:03](#)

لو القبر دوت اتقفل علينا دلوقت لقيتها الحاجة اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان بيدعو اليها وهو بينادي في اهل المدينة جاء

الموت بما فيه. قيام الليل قيام الليل ده بداية الاسلام. النبي عليه الصلاة والسلام بنى دار الارقم عشان قيام الليل - [00:03:21](#)

كان بيلتقي بالصحابه في دار الارقم عشان قيام الليل. قيام الليل ده فلا اقتحم العقبة. قيام الليل ده العقبة الاولانية لو انت ما قدرتش

تعديها مش هتقدر توصل لربنا. مش هتقدر تترقى في طريق الدين. قيام الليل ده الامتحان الاول في التزامك الحقيقي او في رحلة

وصولك الى الله - [00:03:34](#)

اللي هينجح في قيام الليل ده هيبداً يترقب سرعة الصاروخ بعد كده. هيبقى عامل زي واحد راكب البراق في الطريق الى الله. هيبقى عامل زي واحد راكب صاروخ في الطريق الى الله. مين اللي هيسمعه - [00:03:51](#)

اللي راكب عربية ولا اللي راكب عجلة ولا اللي ماشي على رجليه. قيام الليل ده الخطوة اللي انت لو افلحت انك عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام ربط بين قيام الليل وبين جاءت الراحفة تتبعها الرادفة - [00:04:01](#)

قيام يوم القيامة. اما ان تقف بين يدي الله قبل الفجر واما ان تقف خمسين الف سنة في شمس المحشر وربط ما بين قيام الليل وما بين جاء الموت بما فيه. هتدخل الحفرة دي بايه - [00:04:11](#)

العالم الرهيب اللي تحت ده وملائكة الحساب وملائكة العذاب ومنكر ونكير انت انت داخل فين؟ انت داخل قبر هو انت محكوم عليك انفرادي خمسة وعشرين سنة مؤبد. وداخل زنازة لوحك وبتصرخ يا رب خليك معي. خليك معي وصبرني. هو انت داخل عناية مركزة؟ ممكن تموت وممكن تعيش. هو انت داخل امتحان - [00:04:23](#)

سانوية عامة انت داخل قبر يعني كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا الا والقبر افضع منه. افضع منزرا على وجه الارض كلها. انت هيتقفل عليك حفرة اتردم عليك بالتراب - [00:04:43](#)

انت دلوقتي القبر ده انت ايه اللي بينك وبين ربنا عشان تدخله وانت مطمئن ايه اللي انت عملته في علاقتك بالله سبحانه وتعالى؟ يعني انا لا اجد الا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهو بيذكر الناس بقيام الليل جاء الموت بما فيه - [00:04:55](#)

جاء الموت الموت ده مش حاجة سهلة ابدأ يا جماعة الموت ده احداث كتير اوي اوي اوي. الموت ده هو اصعب امتحان هتعدى عليه في حياتك كلها. واكثر لحزة انت محتاج سبات فيها في حياتك كلها. الموت ده - [00:05:08](#)

مش بنت متبرجة معدية وانت عايز ربنا يسبت قلبك وما تبصلاهش الموت ده مش مال حرام معروض عليك وانت عايز ربنا يسبت قلبك وما تكلوش الموت ده اضعف لحظة في حياتك جاي فيها اصعب امتحان في حياتك. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان يقول لله سبحانه وتعالى واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان - [00:05:22](#)

الشيطان عند الموت يتخبطني الشيطان يعني فيه ناس الشيطان بيلعب بها كورة وهي بتموت في ناس بترتد وهي بتموت وما حدش يعرف ومدفونة في مقابر المسلمين. والعياذ بالله والشيطان شككها في دينها وفتنها في دينها وهي بتموت - [00:05:40](#)

في ناس والعياذ بالله اخر مشهد في حياتك ده بقى. اللي هو اللي يا اما الوسام اللي ربنا سبحانه وتعالى يعلقه على صدرك وانت وانت داخل يوم القيامة خلق الله سبحانه وتعالى يا اما يبقى الخاتمة بتاعتك لحزة الموت دي متكونة من حاجات كتير اوي. اول حاجة الم الموت عبدالله بن عمرو بن العاص لما جه عمرو بن العاص يموت - [00:05:55](#)

فقال له كنت تقول يا ابتي لو ان رجلا عاقلا حازما حكيما يصف لنا الموت وهو يموت يصف لنا الموت يا ابي فقال يا بني كأن السماء انطبقت على الارض وكأني بينهما. وكأني اتنفس من ثقب ابرة. يعني خنقة. واحد مخنوق زي ما ربنا سبحانه وتعالى - [00:06:14](#)

بيقول وجاءت سكرة الموت سكرة. السكرة دي لقالوا انما سكرت ابصارنا يعني اتقفلت. اتعميت سكرة الموت كل حاجة فيك اتقفلت بقك مفتوح هتموت من العطش ما تقدرش تبلع بق مائة. عينيك مفتوحة وما عدتش شايف حاجة. ودانك مفتوحة وما عدتش سامع حاجة. لما واحد يبجي يقول لك - [00:06:31](#)

يقول لك ده ربنا يحفزنا ده فلان قبل ما يموت اتعمى واتخرس واتشل وتصم وتبقى مرعوب ربنا يحفزنا يا رب ربنا نسأل الله العافية. هو كل الناس في سكرة الموت بيحصل لها كده. بيتعمى وبيتشال. هو ما عدش فيك حاجة بتفكر غير روحك - [00:06:48](#)

ما عدش فيك حاجة بتفكر غير قلبك بس هي دي اللي انت بتواجه بها هذه اللحزة وعشان كده الله سبحانه وتعالى قال فاصابتكم مصيبة الموت. مصيبة هو فيه مصيبة اكثر من ان صحيفتك هتتقفل - [00:07:06](#)

هتتقفل هتبقى زي الناس اللي على يمينك وشمالك ده ايه؟ زي مئات الالاف اللي اتدفعت عبر التاريخ مصيبة ربنا سمى الموت مصيبة. صحيفتك هتتقفل. عمك هيتقفل انت الوقتي لسة قدامك فرصة النبي عليه الصلاة والسلام ربط كلمة جاء الموت بما فيه غير حرارة الموت ده غير الموت. لما طائفة من بني اسرائيل ذهبت الى المقابر - [00:07:17](#)

وقالت لو ان الله احيا لنا ميتا فنسأله عن الموت. عبدالله بن عمرو بن العاص سأل عمرو بن العاص وهو بيموت. سأل واحد بيحتضر. قال له اوصف لي الموت وانت بتحتضر. انما طائفة - [00:07:38](#)

اسرائيل قالوا لأحنا عايزين واحد ميت احنا مش عايزين شيخ فصيح مزاكر خمس كتب عن الموت وجاي يقول لنا المدة ايه. احنا عايزين واحد مات مات ويكلمنا عن الموت - [00:07:48](#)

قالوا هلم بنا نصلي فبينما هم كذلك اذ قام رجل من بين الاموات فقال اني قد مت منذ مائة عام لم تذهب حديس سابت عن النبي عليه الصلاة والسلام. لم تذهب عني حرارة الموت حتى كان الان. فادعوا الله - [00:07:57](#)

ان يعيدني كما كنت حرارة الموت يعني الموت ده كأنه نار كده. يعني ربنا يحفظنا ربنا يحفظنا. ساعات الواحد يتجرح مسلا ولا يقول لك انا حاسس بنار او واحد مسلا يشيل درس من غير بنج يقول لك انا - [00:08:12](#)

بنار ليه؟ الاعصاب مولعة اني قد مت منذ مائة عام لم تذهب عني حرارة الموت حتى كان الان. النبي عليه الصلاة والسلام وهو بيزكر بقيام الليل بيقول لك جاء الموت بما - [00:08:23](#)

في الم الموت سكرة الموت غير فتنة الممات اللي النبي عليه الصلاة والسلام كان كل صلاة قبل ما يسلم يستعيز بالله منها. فتنة الممات لما الشيطان هيجي لك بقى في اخر مواجهة بينك وبينه - [00:08:35](#)

اخر فرصة ان هو يدخلك جهنم ويخلدك فيها. في اخر فرصة قدام اخر مواجهة بينك وبين الشيطان. الشيطان مش جاي يشكك على المعصية لان ربنا غفور رحيم. الشيطان جاي على الحاجة اللي لو انت مت عليها لن يغفر لك الله والعياذ بالله. ربنا يحفظنا. وهي الشرك بالله والكفر بالله. جاي يشكك في دينك وفي عقيدتك. هنا النبي عليه الصلاة والسلام - [00:08:47](#)

يقول واعوذ بك ان يتخبطني الشيطان عند الموت ان الشيطان ما يقعدش يخبطني عارف واحد ماسك جسة وقاعد ايه وقاعد يخبط فيها. واحد ماسك كورة وقاعد يلعب بها. فيه ناس بتبقى لعبة في ايد الشيطان عند - [00:09:07](#)

لانهم ما استعدوش للحظة دهيت. غير فتنة القبر بقى جوة المقابر دهيه لما واحد بينزل جوة القبر داهو بيأتي له ملكين كما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم اسودان ازرقان. يعني المنزر اللي جاي يمتحنك منزر لجنة الامتحان مش واحد جاي - [00:09:22](#)

كده ده ملكين اسودان ازرقان مش ملكين لابسين جلايب بيضا وغترة بيضا وماسكين سواك. ملكين اسودين ازرقين. هو الاسود ايه؟ جسمهم. طب الازرق عيونهم! طب شكلهم ايه دول فيقولان لك من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك - [00:09:37](#)

فتقول ربي الله وديني الاسلام ونبيي محمد فينتهرانك ويقول ان لك نقول لك من ربك ما دينك؟ من نبيك؟ الله طب ما انا بجابو اهو. ما انتم بتقولوا لي من ربك؟ قلت له ربي الله. فيقوموا ناهرينك. بنقول لك ربك مين؟ بنقول لك نبيك مين؟ طب ما انا بجابو. ده

ده لما يكون واحد مهزوز - [00:09:54](#)

وبيجابو كده وهو مهزوز وابوه بيقول له انت رحت فين؟ فهو مش عايز يقول لابونا نروح المكان اللي ابوه منعه ان هو يروح فيه. فييقول له ده انا كنت في مشوار. باقول لك كنت - [00:10:13](#)

فين؟ عشان لو مهزوز يجابو. يعني الامتحان ده مش امتحان عادي يا جماعة. الامتحان ده مش اي اجابة وخلص. الامتحان ده مش امتحان اختيار من متعدد. وانت دخلت اللجنة وقمت - [00:10:23](#)

يعني قلشت معك وقمت جايب حاجة استغفر الله العظيم يعني بقدر الله. وقمت تجابو الاجابة الصح وانت اصلا ما كنتش قصدك تجابوها. الامتحان ما فيش كده. الامتحان ده لازم تجابو الاجابة صح وانت - [00:10:33](#)

بها. وانت سابت عليها قال الله عز وجل يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا فتن الدنيا وفي الاخرة ساعة القبر كما قال المفسرون انت محتاج سبات في اللحزة دهيه عشان كده الملكين دول بيأتوا فيقولون للمسلمين اسئلة مقابر المسلمين غير اسئلة مقابر الكفار. اسئلة - [00:10:43](#)

المسلمين فيقولان له ارايتك هذا الرجل الذي كان قبلكم الراجل اللي كان كل الناس بتقول في بلدكم عليه عليه الصلاة والسلام. شف الصيغة مش بيقول لك محمد. ولا بيقول لك النبي اللي ربنا باعته. ده بيقول لك الراجل اللي كان عند - [00:11:05](#)

بیتقال علیه علیه الصلاة والسلام. رأيتك هذا الرجل الذي كان قبلكم؟ ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه؟ اللي كل الدنيا كانت عندكم في يقولوا علیه الصلاة والسلام. انت بقى رأيك انت في ايه بقى - [00:11:20](#)

انت كلامك انت على ايه؟ انت شايف شايف الصيغة الرهيبة انت شايف السؤال فيقول اللي شاكك في دينه بقى وهو مسلم كما قال علماء العلماء الاسلام في شرح هذا الحديث قالوا هذا الرجل كان مسلم - [00:11:33](#)

فيقول سمعت الناس قالوا قولاً فقلت فقلت كما قال الناس يعني قلت ايه قلت علیه الصلاة والسلام يعني كنت يعني الراجل ده كان مسلم زي ما قال كده العلماء اللي شرحوا الحديث ده يعني الراجل ده كان مسلم. سمعت الناس قالوا قولاً فقلت كما قال الناس. كنت - [00:11:45](#)

لا اله الا الله محمد رسول الله. ديني الاسلام ونبيي محمد وربي الله. ولكن هو في ساعتها شاكك. فيقول لهم والله انا انا سمعت الناس بتقول كده فقلت فيقول الملكان على الشك عشت - [00:12:03](#)

وعليه مت وعليه تبعت ان شاء الله. انت عشت شاكك و هتفضل في القبر شاكك و هتبعس يوم القيامة شاكك والامتحان ده امتحان رهيب يا جماعة. امتحان يقين. انت حصلت اليقين - [00:12:16](#)

لازم للحزة دي ولا لأ؟ امبارح كنا بتتكلم على لحظة المسيح الدجال لما يحاصر المدينة المنورة. اللي النبي عليه الصلاة والسلام سماها يوم الخلاص. ولما هيحصل الزلازل والناس وهيخرجوا للمسيح الدجال يباعوه على انه هو الله والعياذ بالله. فيه ناس ساعة فيه فيه هناك من عنده يقين راسخ. وهناك من اذا شكك - [00:12:28](#)

اوعى تكون من الذي اذا شكك شك في ناس قدامك الفرصة. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام هو بيقول جاء الموت بما فيه. شك لك على ايه؟ شك لك على على قيام الليل. لاني عمرك ما هيرسخ اليقين - [00:12:48](#)

في قلبك غير وانت بتقرأ القرآن في قيام الليل وقلبك عامل زي المراية الفاضية. انت دلوقتي قلبك مزحوم عامل زي المراية اللي فيه ميت صورة عليها. فلما يبجي المصحف فيه ميت صورة بين المراية بتاعة قلبك وبين المصحف - [00:12:59](#)

ولكن قيام الليل بقى ان ناشئة الليل هي اشد وطناً. اشد وطاً عارف مكنة كوبوتة وماشية بتسفلت في الارض. اشد وطأة ببسفلت قلبك كلام القرآن هنا بينور واقوى مقيلة. فالقرآن في قيام الليل بيخليك اعظم في العزم اشد وطأة واعظم في الفهم اقوى مقيلاً - [00:13:11](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يعني اخواني في الله يعني قال لك ان النجاة من هذا المكان الرهيب ان خير استعداد للدخول في هذا العالم الرهيب عالم ما تحت الارض اللي فيه نعيم اعظم من اي نعيمة فوق الارض - [00:13:31](#)

وفي عزاب اعظم من اي عزاب فوق الارض النبي عليه الصلاة والسلام قال لك ان خير استعداد لهذه اللحظة هو قيام الليل. المكان ده هتدخل فيه بايه غير بصلة جبارة بينك وبين الله - [00:13:45](#)

غير بصلة عظيمة بينك وبين الله سبحانه وتعالى. لمسل هذا فاعدوا يا اخواني في الله. النبي عليه الصلاة والسلام كان كثير ما يذهب الى المقابر والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيزور - [00:13:56](#)

يعني مقابر البقيع وكان بيزور مقابر - [00:14:06](#)